

أي أن الدلمي ترك مكانا عند تصنيف كتابه، في هذا الموضوع المذكور، لأجل هذا الحديث، حتى إذا عثر على سنده كتبه فيه. وعلى ذلك؛ فمصطلح "بيّض له" لا علاقة له بدرجة الحديث، وليس مختصا بعلم الحديث بل هو مصطلح متعلق بتأليف الكتب وتصنيفها.

ثانيا:

هذا الحديث الذي قال صاحب "فيض القدير": إن الدلمي ترك بياضا ليكتبه فيه، هو حديث: **بردوا طعامكم يُبَارَكْ لكم فيه**.

رواه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (2 / 505)، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَفْيَانَ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا بَزِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ).

وبإسناده: (بردوا طعامكم يُبَارَكْ لكم فيه).

ثم قال ابن عدي:

" وهذه الأحاديث عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد مع أحاديث أُخَر، يروي ذلك كله بَزِيعُ أَبُو الْخَلِيلِ هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مناكير كلها، لا يتابعه عليها أحد، وهو قليل الحديث " انتهى.

وضعه الشيخ الألباني في "السلسلة الضعيفة" (4 / 153 - 154)، حيث قال:

" منكر.

رواه ابن عدي (2 / 40) عن بزيع بن عبد الله الخلال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا.

قلت: كذا وقع في الأصل: "بزيع بن عبد الله الخلال"، وابن عدي إنما ساقه في جملة أحاديث ذكرها في ترجمة بزيع بن حسان الخصاف، فلا أدري هل تحرف اسمه في سند هذا الحديث على الناسخ، أم كذلك الرواية فيه؟ والراجح عندي الأول ...

وبزيع بن حسان هذا أورده الذهبي في "الضعفاء والمتروكين"، وقال: "متروك". " انتهى.

لكن ورد ما يدل على استحباب ترك الطعام الساخن حتى تذهب شدة حرارته، ثم يؤكل.

فَعَنْ قُرَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا تَرَدَّتْ، غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ**.



رواه الإمام أحمد في "المسند" (521 / 44) والدارمي في "السنن" (1301 / 2) وابن حبان "الإحسان" (5207)، وحسنه محققو المسند، وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (262 / 2).

والله أعلم.